



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية



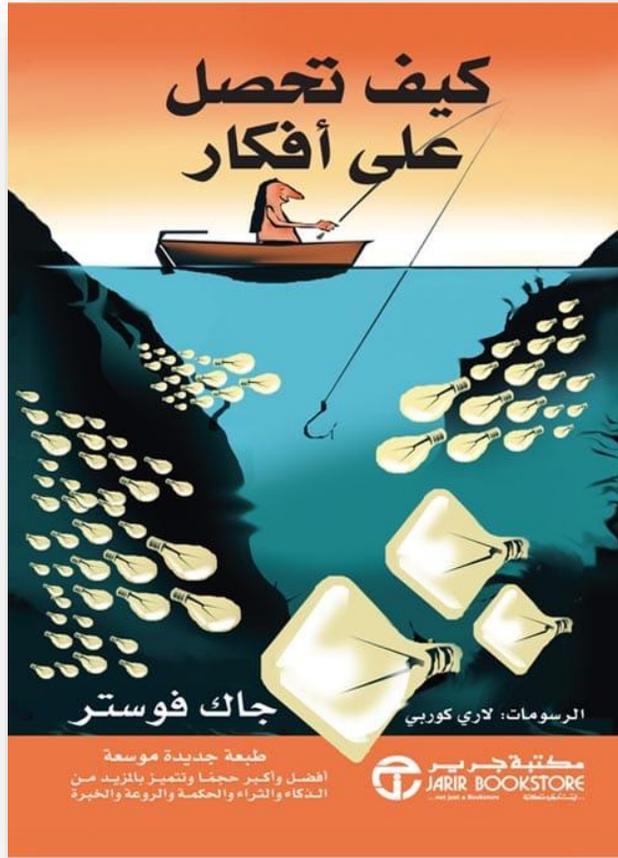
تلخيص كتاب
كيف تحصل
على الأفكار؟

للمؤلف : جاك فوستر

تلخيص : أسامة بن زيد آل زعير

٢٠١٩ م

كتاب : كيف تحصل على أفكار
المؤلف : جاك فوستر
ترجمة : مكتبة جرير
إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠١٦
عدد الصفحات : ٢١٣ صفحة



الفكرة

عرّف كثير من الكتاب والمؤلفين للفكرة ومن أَميز التعاريف لها ما عرفه جيمس ويب يونج: "عبارة عن مزيج جديد من العناصر القديمة" وما يجعل هذا التعريف متميزاً هو

◦ أنه وصف عملي

◦ انطلاقه من الدمج (مفتاح الوصول للأفكار)

لذلك تسمى هذه العملية بالربط الثنائي بوصفها عملية ابتكار ابداعي تجمع بين الاكتشاف والاختيار والتعديل والمزج .

توليد الأفكار

وصفة شارلز إس

- الوعي بالمشكلة
- تحديدها
- التشبع والإلمام
- الاحتضان والهدوء
- الانفجار

وصفة جيمس ويب يونج

- جمع المواد الأولية
- مضغ المواد
- صرف النظر
- عودة الفكرة
- ولادة الفكرة

وصفة موشيه إف

- التحضير
- الاحتضان
- الإلهام
- التحقق

وصفة هرمان فون

- التحضير
- الاحتضان
- الإنارة

طرق تهيئة العقل للأفكار



الطريقة الأولى : المرح

عندما تتشكل فرق العمل الإبداعي يكون الفرق الأكثر مرحا وضحكا هو الأكثر إبداعا وتألقا وكما قال روجر فون أويتش "قد تكون الحاجة هي أم الاختراع ولكن اللعب هو الأب بالتأكيد" فالعلاقة بين الجدية والأفكار علاقة عكسية.

الطريقة الثانية : الطفولية

الطفل هو شخصية بريئة وحررة ولا يعرف ما لا يمكنه أو ما لا يجب أن يفعله ، يرى العالم على حقيقته .
فهناك أقتران بين العمليات الإبداعية والتخلص من القيود ، فالقدرة على رؤية العالم كما يراها الطفل هي مفتاح التفكير الإبداعي .
وفي ذلك يقول جان بياجيه عالم النفس الشهير "إذا أردت أن تصبح مبدعا أكثر فابق طفلا بشكل جزئي"
ومما تتميز به العقلية الطفولية

- لا توجد مرة أخيرة فكل مرة هي الأولى.
- لا يعلمون شيئا عن السابق فلا حكم مسبق
- يخرقون القواعد لعدم علمهم بها
- القدرة على ملاحظه العلاقات الجديدة
- التمعّن في كل ما يلفت انتباههم
- السؤال بلا توقف

الطريقة الثالثة : الانفتاح

ينقسم الناس في الوصول للأفكار وعلاقتهم بها شخصية متأملة : لا تستطيع ترك أي شيء دون تأمل في كيفية تغييره وهم يعرفون أن الأفكار موجودة ويعرفون كيف يصلون لها.
وشخصية غير متأملة: روتيني - ضعيف الخيال - متزن ، لا يعرفون ان الأفكار موجودة ولا كيفية الوصول لها

وهذه السمة ليست سمة فطرية وإنما تكتسب بالركيزتين التالية :

- معرفة أن الأفكار موجودة :
- لكل مشكلة المئات من الحلول والأفكار والإجابات ، وعندما نتأكد من وجود الحلول فسنعثر بسهولة على أحدها.
- معرفة أين توجد الأفكار:
- الوصول لمكان الأفكار يستوجب عليك تقبل رأيك بنفسك فكافة تصرفاتك تنطلق من تخيلك لنفسك فالتوجه الفكري أهم من الحقائق ، فالأفكار هي لمن يؤمن بأنه يستطيع الوصول لها.
- لذلك حصولك على فكرة يعتمد على (إيمانك بنفسك وإيمانك بوجود الفكرة)

الخطوة الرابعة : الطموح

تغيير استجاباتك ولكافة الاحداث والمشكلات باختلاف أهدافك ودافعيتك ، فارفع سقف طموحاتك تجاه الأفكار .
لا تجعل طموحك هو أنك ستحصل على الفكرة بل عش وكأنك حصلت عليها بالفعل .

الخطوة الخامسة : متعة الفشل :

لماذا للفشل متعة ؟

2 الطريقة الوحيدة للوصول للنجاح هي الفشل

1 الفشل هو أفضل طريقة لمعرفة انك حاولت

4 الفشل وسيلة لتغيير طريقة نظرتك للمشكلة والحياة

3 الفشل هو حلول وأفكار متعددة للمشكلة ولكن غير صحيحة

5 الفشل حافز للوصول إلى حل آخر ناجح

الطريقة السادسة : زيادة المدخلات

أبرز ما يميز الأشخاص ذوي الأفكار الإبداعية (الفضول والشجاعة) فالشخصية الفضولية تلهث خلف المعرفة في كل الأمور مما يوصلها لزيادة المعرفة لكثير من العناصر الأولية التي هي فالأساس أساس الفكرة "مزيج جديدا من العناصر القديمة" فبذلك هم الأوفر حظا في الوصول للأفكار من غيرهم غير الفضوليين.

ولتصل إلى زيادة معرفتك ومدخلاتك من العناصر القديمة عليك أن :

1. الخروج من الروتين : زيادة المعرفة والمدخلات التي تحتاجها لتكوين الأفكار قرينة بالخروج من النمطية التي هي قيود مصطنعة لمنع المدخلات الحياتية الجديدة في تفكيرك
2. فرّق بين الرؤية والنظر: كثير من الأشياء ننظر لها بشكل يومي ولكن لا نرها ، فالنظر لا يتطلب مجهودا بينما الرؤية تتطلب مجهودا والتزاما فالرؤية مجهودا أعمق من النظر يحتاجه المرء لزيادة مدخلاته فبالتمرين على قدراتك في رؤية أكثر الأشياء من حولك يكون بإطالة لنظر مع التفكير والتمعن.

الطريقة السابعة :الشجاعة

كما ذكرنا سابقا في حديثنا عن الفضول إحدى سمات الأشخاص المبدعين يأتي الحديث عن السمة الأخرى الشجاعة وهي خلاف الخوف من رفض الأفكار الذي يتسبب في منع انبثاق الأفكار منك . ولتتمية روح الشجاعة تذكر هذه الخمسة :



الخوف صفة مشتركة والشجاعة في مواجهته

في كل مرة هناك فكرة أخرى وقد تكون أفضل

العناء والتعب مقترنان بالحصول على الأفكار

جميع الأفكار جيدة ولكن قد تكون غير مناسبة

الأفكار الكثيرة والمتنوعة ليست سببا للانتقاد

الطريقة الثامنة : الطاقة

التشارك في بناء الأفكار مع الأفراد الآخرين مدعاة لزيادة الخبرات ووجهات النظر والأطر المرجعية والخلفيات وأجزاء المعرفة .
فطاقة التنوع فيها قوة وإثارة وتشويق عالي جدا ، فهنا مكن الطاقة في العمل الجماعي للوصول لأفضل الأفكار وإبداعها ولكن تذكر دوما في العمل الجماعي :

١. العدد القليل
 ٢. الأريحية بين الفريق
 ٣. روح المرح بين الفريق
- وتذكر الابتعاد عن الأفراد السلبيون في فريق العمل الإبداعي

الطريقة التاسعة : اصنع التفكير

طريقة تفكيرك تحتاج لمزيد من التجديد ومن الطرق التفكيرية المتميزة :
التفكير البصري :
الطريقة التقليدية للتفكير هب التفكير بالكلمات ولكن العقول الأكثر إبداعا في التاريخ فكروا بالصور أكثر من الكلمات
فالتفكير بالصور مرتبط باكتشاف العلاقات والتفكير بالاستعارات والتفكير في لب الأفكار .
فكلما تحتاج لفكرة أو حل لمشكلة حاول أن تتصورها بدلا من أن تعبر عنها بالكلمات.
التفكير الأفقي
عندما نقدم الحل أو الفكرة لا يتم السؤال هل تم الحل بالتفكير التقليدي أو بالعمودي أو بأي طريقة كانت
فالطريقة الأفقية تقوم بقفزات ذهنية وجانبية غير تسلسلية حتى الوصول للحل أو الفكرة الرائدة الأكثر ابتكارا
اهدم حدودك الوهمية
حل المشكلة وابتكار الأفكار مقترن بهدم الحدود والافتراضات الواهية التي ليس لها وجود في أرض الواقع

اصنع القيود
حتى لا يتم التعارض مع الطريقة السابقة ، الإبداع يحتاج لقيود تضبط الصراع
الناشئ من صراع العقول البشرية

الطريقة العاشرة : الدمج

الأشخاص الأكثر حذا في الوصول للأفكار هم القادرون على الدمج .. لأنه
أساس الأفكار الإبداعية
ولكي تتمكن من عملية الدمج إليك بعض المبادئ :
ابحث عن النظائر :

أي قارن بين شيئين متماثلين في جانب أو أكثر من جانب بغض النظر عن
تشابه الشئيين من عدمه ، فيكفي أن تجد نقطة واحدة أو أكثر تتناظر مع
فكرة أخرى .

أكسر القواعد :

فحطم القواعد من عقول البشر التي من صنعها ، فكل فكرة ابتكارية أو
اكتشاف علمي كان نتيجة كسر لقواعد مصطنعة
ماذا لو ؟

الافتراضات الناتجة من سؤال "ماذا لو " هي مفاتيح لحلول كثيرة للمشكلة او
البتكار او الحصول لأفكار أكثر إبداعا
التوسع في المجالات

إن البحث في المجالات المتنوعة يفتح الكثير من الأفكار للوصول للحل
الأكثر ابتكارا فالتطور الصناعي والعلمي الذي نعيشه اليوم عبارة عن تلاحق
مجالات متنوعة لتطوير فكرة واحدة .

المجازفة :

الفكرة الجديدة رهينة للمجازفة في طرحها وانزالها للواقع فبدون مجازفة لا
توجد أفكار !

الخطوات الخمس لتوليد الأفكار



تحديد المشكلة

إن عملية استحضار المشكلة وتحديدتها أكثر أهمية من حل المشكلة، فمن خلال الاستحضار تخرج أسئلة كثيرة ومتنوعة لتحديد المشكلة بطرق أكثر تنوعاً، وهنا يتم التمايز بين الأسئلة الصحيحة التي توصلك للأفكار الأكثر صحة .

فالتنوع بطرح الأسئلة بتنوع اتجاهاتها واستبدال ماذا بكيف هي طريقة العقول الأكثر تأثيراً وأكثر إبداعاً .

جمع المعلومات

الأفكار الصحيحة رهينة للوصول لكافة المعلومات المطلوبة وكما تم ذكره سابقاً فإن جمع المعلومات والمدخلات يؤثر إيجاباً مع جودة الفكرة وقوتها

جمع المعلومات ليس بالأمر السهل ولكن يحتاج لجهد حتى تصل للنقطة التي تستطيع الانطلاق منها ، إن وسائل التواصل اليوم ومحركات البحث سهلت الوصول للمعلومة ولكن ما يفرق بين مفكر ومفكر هي قدراته الإضافية فالوصول للمعلومة.

البحث عن الفكرة :

أفضل طريقة للحصول على الأفكار هي الحصول على أول فكرة فالأفكار متسلسلة بتسلسل الحصول على إحداها .

ولكن الحصول على الفكرة الجيدة هو نتيجة للحصول على الكثير من الأفكار المتنوعة . وهذا مقترن بكافة المعلومات لديك فالأفكار يُسعى لها ولا تأتي لوحدها

إن كافة الخطوات العشر التي تم ذكرها سابقاً هي للحصول على الأفكار المتنوعة بطريقة أكثر إبداعاً

انسَ المشكلة :

كثير من الأفكار تأتي عندما يكون الذهن في حالة من الاسترخاء ، وهذه المرحلة مهمة بعد اتقان المراحل السابقة ولا تأتي لوحدها ، وهذه الظاهر كما يصفها فليب جولديبرج "تأثير لقد وجدتها" المقتبسة من مقولة أرخميدس العالم اليوناني والتي عرفها فليب على انها سمة مشتركة من الاكتشاف العلمي والإبداع الفني وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

والنسيان هنا لا يعني الإهمال أو الاسترخاء الذهني وإنما صرف النظر اللحظي عنها والانشغال بشيء آخر .

اختبار الفكرة والتنفيذ :

الفكرة عالقة بالشجاعة لمشاركتها المهتمين بها للوصول لأهم خطوة وهي التنفيذ ، ولذلك نتيجة المشاركة إن كان التثبيط فامض قدما مع فكرتك لتحدي أكبر وأكثر وإن كانت النتيجة القبول والإعجاب فانطلق للتنفيذ ولا تتخدر بكلمة واو !

تمسك بهذه المبادئ لتنتقل من فكرتك إلى الواقع والمشاريع :

١. ابدأ مباشرة .
٢. نفذ خطواتك مباشرة
٣. حدد الجدول التنفيذي الزمني وليكن قصيرا .
٤. ضع قائمة بالمهام والأدوات التي توصل فكرتك للتنفيذ
٥. أقطع كل آمال العودة للخلف .
٦. نفذ فكرتك بنفسك إذا لم تجد من ينفذها لك .
٧. تمسك بفكرتك وآمن بها .
٨. أهدافك للحصول على الفكرة اجعلها أسبابا لاستمرارها .

الخاتمة

الأسلوب القصصي الذي تميز به الكتاب يحررك في عالم الأفكار بشكل شيق مما يوصل لك الكثير من الأفكار الرئيسية للكاتب بطريقة مميزة ومتسلسلة



ومما يميزه الكتاب

سهولة لغة الكتاب ، والتسلسل للوصول للأفكار الصحيحة ، وكذلك الأسلوب القصصي والأمثلة المليئة في هذا الكتاب



ويعيب عليه بوجهة نظري

اعتماد المؤلف على ضرب الأمثلة وربطها بالعمل الإعلامي والدعائي مما يحصر في ذهن القارئ في هذا النمط من المشاريع والأفكار

وتوصيتي لمن يقرأ هذا الكتاب

ان يجعله كتابا مقرونا بالتطبيق العملي والتجريب والتمرين على استراتيجياته

شكرا لكم ، ، ،

أسامة بن زيد آل زعير

Osamah.zaid@gmail.com

00966500474202

@osamah_alzuair